الإختبار الشفهي واستعماله في تقويم مهارة الكلام

مرزون: محاضر بقسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المعلمين، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية - بند أتشيه

مستخلص

إن الإختبارات أمر من أمور مهمة في عملية التعليم والتعلم وليكون الإختبار فعالا نجاحا فينبغى أن يكون مطابقا بمطلب الزمان الحاضر والقادم وماتطور من النظريات التربوية ومنهجها الحديثة. ولا يعرف المدرس نجاح أو فشل من العملية التعليمية من هذه المهارات الأربعة إلا بالاختبار سواء كانت كتابيا أو شفهيا. والاختبار الشفوي هو الذى يستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمحفوظات والأسئلة المباشرة. والعلاقة بين الاختبار والكفاءة اللغوية هي أن هذا الاختبار يستخدم لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. تعد هذه الاختبارات من أقدم انواع الاختبارات التى استخدمت فى تقويم النواتج المعرفية، حيث يقوم المعلم بإلقاء بعض الأسئلة الشفهية على التلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها بصورة شفهية لمعرفة مدى فهم المتعلم للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه، وهى ضرورية فى بعض المواقف التعليمية، وقياس مدى تحقيق الأهداف التربوية فى بعض المجالات: مثل القراءة الجهرية، وإلقاء الشعر، وتلاوة القرآن الكريم وتفسيره زمناقشة البحوث والتقارير والأنشطة

الكلمات الافتتاحية: المهارة– الاختبار – الشفهي.

مقدمة.

إن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام. بها نزل القرآن الكريم دستورا للمسلمين. وبها تحدث خاتم النبيين والمرسلين ثم أنها أقدم لغة حية في العالم لم يعترها التغيير والتبديل. والعربية ليست لغة دين وحضارة فحسب بل هي لغة اتصال عالمي كذلك.

وإن تعلم للغة العربية ما إنما هو عبارة عن اكتساب مهارات اللغة الأربعة، وهى كمايلي: مهارة الاستماع و مهارة الكلام مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ولا يعرف المدرس نجاح أو فشل من العملية التعليمية من هذه المهارات الأربعة إلا بالاختبار سواء كانت كتابيا أو شفهيا.

والاختبارات أنواع عديدة إما الشفهي أو الكتابي، ولماذا نختبر؟ فإن الإجابة عن هذا السؤال يمكن أن نلخصها فيما يأتي:

والاول: تحقيق من المعلومات والمعارف السَّابقة، وذلك بقياس تحصيل الطلبة في المهارات اللغوية الأربعة

والثاني: تساعد المدرس على إعادة النظر في أساليب تعليمه إذا كانت نتائج الطلبة غير طيبة.

والثالث: تُعدُّ الاختبارات الجيدة وسيلة تعليمية تُساعد على حفظ التعلم وثباته عند الطلبة. لأن الطلبة الذي يذاكر دروسه، ثم يدخل الاختبار، فإن موقف الاختبار نفسه يُعد موقفاً تعليمياً جيداً، لأن الطالب يسترجع المعلومات التي تعليمه

والرابع: مؤشر لمدى نجاح المدرس أو فشله. كثيرا من المدرس في المعاهد يستخدمون الإختبار الشفوي كوسيلة لتقويم طلبتهم، لأن هذا التقويم يوفر وسيلة للوصول على مستوى هذا الطلبة بوقت فيكتشف المدرس

جوانب القوة والضعف لدى الطلبة.وتساعدالمدرس على سرعة فى تصحيح الخطأ فور وقوعه، بخلاف الاختبارات الكتابي والتي تحتاج وقتاً في التصحيح وإعادة النتائج للطلبة مما يسبب في استمرار الخطأ لديهم فترة طويلة، وتكون الإختبار الشفهي في الطلبة الايجابية، فيدافع ويناقش ويحاور المدرس حول إجابته.

وإن أهدف إختبار في مهارة الكلام هو قياس الكفاءة الطلاب على استخدام اللغة العربية كأداة اتصال. والمراد بالقدرة هي القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر والآراء والأفكار والقدرة على فهم كلام آخرى.

١- تعريف الإختبار الشفهي.

والاختبار الشفويهو الذى يستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمحفوظات والأسئلة المباشرة.[١]في هذا الاختبار كان السؤال والجواب بالكلام، والعلاقة بين هذا الاختبار والكفاءة اللغوية لأن هذا الاختبار يستخدم لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. ولكن لا يحدد إلا في مهارة الكلام فحسب بل نستطيع أن نستخدم هذا الاختبار في مهارة اللغة الأخرى، تكميلا أو اختيارا في عملية مهارة اللغة في مجال واحد، مثلا في اختبار النحو أو الصرف.

الاختبار الشفهي هو الاختبار الذي لايستخدم فيه القراءة أو الكتابة بل تطرح الأسئلة على المتعلم ويجيب عنها بصورة شفهية، والغرض منها معرفة مدى فهم المتعلم للمادة الدراسية ، ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

---

[١]Ahmad Warson Munawir, *Al-Munawir Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya: pustaka progressif, ١٩٩٧), hal, ٧٣٠.

تعد هذه الاختبارات من أقدم انواع الاختبارات التى استخدمت فى تقويم النواتج المعرفية، حيث يقوم المعلم بإلقاء بعض الأسئلة الشفهية على التلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها بصورة شفهية لمعرفة مدى فهم المتعلم للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه، وهى ضرورية فى بعض المواقف التعليمية، وقياس مدى تحقيق الأهداف التربوية فى بعض المجالات : مثل القراءة الجهرية، وإلقاء الشعر، وتلاوة القرآن الكريم وتفسيره زمناقشة البحوث والتقارير والأنشطة التى يكلف الطالب بإعدادها.[1]

٢- أنواع الإختبار الشفهي

قد يستغرق الاختبارات الشفهية بصفة عامة على شكل:

١- اختبار النطق

والذي يتضمن إختبار النطقأن تحاكي ما نطقه المدرس، ويقرأ بالإجهاد والتجويد، وقراءة النص بصوت عال بالفعل في النطق، وتكميل الجمل، والإجابة على الأسئلة.

٢- اختبار ممارسة التراكيب اللفظية

الاختبارالشفهية التراكيب يأتى بأشكال متنوعة كمثل تغيير الكلمات أو الجمل، وربط الجمل، والمساءلة، وإعادة صياغة العبارة في سؤال وهلم جرا.

٣- اختبار محادثة بإستخدام المؤثرات البصرية

الاختبارات المحادثة التي تستخدم مؤثرات بصرية لتشكيل تساؤلات حول الوقت والمسافة، وحجم وفقا للصورة، وقراءة الأرقام، واصفا الصور، وروايةفعالة أو حركة، فضلا عن سرد القصة الصورة. مؤثرات في شكل هذه

---

[1] ماهر إسماعيل صبري ومحب محمد الرافعي، *التقويم التربوي أسسة وإجراءاته*، (السعودية: طبعة مركزة ومنقحة، ٢٠٠٨م - ١٤٢٩ هـ)، ص ١٦٧.

الصورة جيدة جدا، خاصة بالنسبة للأطفال أو المراحل المبتدئين من تعلم اللغة العربية.

٤- اختبار من خلال المقابلات والمناقشات.

إختبار بالمقابلة تحتج إلى العلامة مع إعداد في شكل منظم من قائمة الأسئلة التي يتعين الإجابة عليها من قبل الطلاب. وعادة ما يتم عادة حمل تقنيات المناقشة ومقابلة الخروج على مهارات اللغة العربية للطلاب الذين هم بالفعل في الشعور كافية لتمكينه من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.[١]

٣- أهمية الإختبار الشفهي فى تعليم اللغة العربية

ومن الممكن تلخيص أهمية الاختبارات الشفوية بما يلي:

أ- تعطي صورة واقعية عن القدرات اللغوية للطالب، سواء ما يتعلق بالقراءة أو النطق السليم، أو التعبير الشفوي، وذلك عند دراسة اللغة العربية أو اللغات الأجنبية على حد سواء.

ب- تساعد على إصدار أحكام صادقه حول قدرة الطالب على المناقشة والحوار وسرعة التفكير والفهم، وربط المعلومات، واستخلاص النتائج منها.

ج- تقدم فوائد جمة عند تقويم الأطفال في السنوات الأولي من المرحلة الابتدائية ،حيث يكون المتعلم في هذه الفترة غير قادر على التعبير الكتابي بشكل سليم، نظراً لعدم اكتسابه للمهارات الكتابية على نحو يفي بحاجته إلى القيام بالتعبير الكتابي.

---

[١] Moh.Mastna dkk, *Pengembangan Evaluasi danTes Bahasa Arab*, Cet ١, (Tangerang Selatan: Al-Kitabah, ٢٠١٢), hal. ١٥٣.

هـ- تتيح الفرصة أمام الطلاب للاستماع إلى إجابات زملائهم، والاستفادة منها في تكرار المعلومات وتثبيتها في ذهن الطالب، مما يودي إلى تجنب الأخطاء التي قد يقعون فيها.

و- تستخدم في التأكد من صدق الاختبارات التحريرية، فإذا حصل الطلاب على درجة مرتفعة في اختبار تحريري، وشك المعلم في هذه النتيجة فإن الاختبار الشفوي للطالب في الموضوع نفسه، أو في أحد الأسئلة يبين للمعلم مدى أحقية الطالب في الدرجة التي حصل عليها من عدمها. تساعد على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب فور حدوثها، مما يقدم تغذية راجعه فورية للتعليم.

ز- تتيح الفرصة لاختبار أكبر عدد ممكن من الطلاب دون إرهاق المعلم في عمليات تصحيح أوراق الإجابة.

٤- أهداف استعمال الإختبار الشفهي في تقويم مهارة الكلام

١-يساعد المدرس على تقويم قدرة الطلبة على التعبير الشفهي والمناقشة والنطق السليم.

٢-يساعد المدرس في الحكم على سرعة التفكير وفهم الطلبة، وعلى قدرة الطلبة في استخلاص النتائج وإصدار الأحكام عليها.

٣-يساعد المدرس على التأكيد من صحة نتائج بعض الإختبارت التحريرية.

٤-يتيح الفرضة أمام الطلبة للاستفادة من إجابات زملائه والكشف عن أخطأ الطلبة وأصاباتهم.

٥-يساعد المدرس على ربط أجزاء المادة الدراسية بعضها ببعض ويعد اكثر أنواع الإختبارت ملائـمة لتقويم الطلبة.

٦-تنمية مبادئ التواصل والمهارات الرياضية خاصة فى مهارة الكلام.

٧-تزويد المفاهيم الأساسية والمبادئ من جميع مواضع حقول المعرفة.

٨-جعل الطلبة معتمدا على ذاته

٩-جعل الطلبة مفكرا وقادرا على حل مشكلاته.

١٠- اختبار الشفهي مباشر في طبيعته، يقيم المهام المعرفية والفكرية المعقدة كما في وقع حياة أو يحاكيها كما هى في الواقع وذلك خلافا للإختبار الآخر الذى يعتمد على الورقة والقلم.

١١- يركز إختبار الشفهي على العملية والناتج وليس الناتج فقط، كما أن إختبار الشفهي يتطلب استخدام مهارات المتعلم لمهارات التفكير العليا، كالتحليل والتركيب وحل المشكلات والنقد والتقويم وما يرتبط به من الدرسية.

١٢- دور المدرس فى إختبار الشفهي دور إيجابي وفاعل حيث يقوم المدرس بعملية البحث عن المعلومات من عدة مصادر ويحللها وينقدها ويضعهافي إطار تركيبي جديد.

١٣- رفع من دافعية المتعلمين وحثهم على التحضير اليومي.[١]

١٤- مساعدة المتعلمين على تحديد الدراجة التى أمكن بها تحصيل أهداف تدريس مهارة الكلام، حيث إن إختبار التغيرات التى تحدث فى سلوك المتعلم يتم دائما فى ضوء اهداف تدريس مهارة الكلام.

١٥- مساعدة المعلمين على فهم المتعليمن كأفرد، حيث لو حصل المعلمون على البيانات كافية عن كل متعلم فإنهم يستطيعون تخطيط الخبرات التعليمية لهم بشكل أفضل.

---

[١] رضا بوحسين، *القياس والتقويم*، الدورة التدريبية الخاصة بتهيئة المعلمين / المعلمات الجدد في مادة الاجتماعيات للعمل في سلك التدريس الفترة من ٢٨ /٨ إلى العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م

والتأكيد على أن أهدف إختبار في مهارة الكلام هو قياس الكفاءة الطلاب على استخدام اللغة العربية كأداة اتصال. والمراد بالقدرة هي القدرة على توصيل الأفكاروالمشاعر والآراء والأفكار والقدرة على فهم كلام آخرى.

٥- تطوير الإختبار الشفهي وطرق استعماله

لضمان دقة القياس (الإختبارات) يجيب الاهتمام باختبار المحكمين الخبراء الذين يشرفون على الاختبار. وذلك بتزويدهم بالمعلومات الخاصة بالاختبارات، وكيفية تطبيقها وأدواتها، وكيفية استخدام استمارات التسحيل، إعداد المكان والأجهزة والادوات بحيث يكون المكان مناسبا وان تكون كافية وذلك قبل الاختبار بوقت كاف.[١]

وشروط صياغة الأسئلة الشفوية الجيدة:

١- أن يكون السؤال مستندا الى هدف معين يرجي بلوغه

٢- يخصص المعلم وقتا كافيا الإعدادها بعناية ولا تترك للظروف

٣- أن تكون مثيره للتفكير

٤- أن تضاغ بأسلوب واضح وبسيط ومختصر

٥- أن توزع الأسئلة بعد الة على المتعلمين[٢]

والأفضل فى اختيارأدوات اختبارت مهارة الكلام هي صياغة الكفاءات الأساسية التى تكون ظاهرا من خلا لمؤشرا تنتائج التعلم. اعتمادا على هذه المؤشرات التى يمكن أن تطوير المدرس الإختبار فى مهارة الكلام بالشكل المتنوعة موافقة لمستوى الصعوبة من إختبار.

---

[١] جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدنية العالية، ٢٠١١، ص. ٤٠٨.

[٢] رضا حسين، *القياس والتقويم التربوية*، وزارة التربوية الادارة العامة لمنطقة حولى التعليمية التوجيه الفنى للاجتماعيات، ٢٠٠٩.

مزيد على ذلك أن إختبار فى مهارة الكلام يمكن مواصلة تطوير إلى أنواع متنوعة، كما يلي:

١- اختبارات النطق:

اختبار النطق عادة أصوات اللغة العربية الرئيسة (الصوامت والصوائت) بالإضافة إلى النبر والتنغيم.

(أ) المحاكاة:

وفيها يختار المدرس كلمات أو جملا على الصوت أو الأصوات التى يود اختبار الدراس فيها، ثم يقوم بتسجيلها ويطلب من الدارس الاستماع ثم محاكاة ما يسمع.

مثال ١ : أعد الكلمات التى تسمعها:

-قد — قاد

-سحر — سحل

-كفر — قفر

-زار — جار

-هام - حام

مثال ٢ : أعد الجمل التالية:

تضايق إبراهيم الخليل حينما رفض ضيوفه الطعام (اختبار الدراس فى النطق الصوت "ض") لقد وقع قائد الفيلق فى مأزق (اختبار الدارس فى نطق الصوت "ق"). ويراعى هنا ألا تكون الجملة طويلة بحيث يتعثر فيها الدارس وأن يركز السؤال على مشكلة صوتية واحدة فقط فى الجملة الواحدة.

(ب) النبر والتنغيم

يستمع الدارس إلى بعض الجمل، ويطلب إليه إعادة ما يسمع،وهذا نوع من أنواع المحاكاة أو تقدم إليه الجمل مكتوبة تتضمن نوع النبر أو التنغيم المراد اختياره.

مثال ١ : استمع وأعد:

- ألم تجد من يدلك ؟
- ياإلهي حادث مؤلم
- صبرا سوف ألقنك درسا قاسيا

مثال ٢ : إقرأ الجمل التالية ثم انطقها حسب التعليمات الموضحة.

- صباح الخير
- الويل لك!سأعاقبك.

(ج) قراءة من الذاكرة:

وفيها يطلب من الدارس قراءة شيء مما قد حفظه من القرآن أو قطعة نشرية أو قصيدة أو حوار درسه، وأثناء ذلك يقوم المدرس بإختيار نطقه فى أصوات يعينها.

مثال ١ : إقرأ (من الذاكرة) سورة العصر

يقرأ الدارس (والعصر إن الإنسان لفى خسر إلا الذين امنوا وعملوا الصلحت وتواصو بالحق وتواصو بالصبر)

(د) التكملة

ينبغى أن تكن البنود التى يختارها المدرس دقيقة حتى يجبر الدارس على التكملة بالكلمة التى بها الصوت المراد اختياره.

أمثلة : أكمل بنطق الكلمة المناسبة

٢- استخدام الرسوم التوضيحية:

هناك شبه كبير بين هذا النوع من البنود وبين اختبار المفردات فكل هما يقومان على استخدام الرسم ليأتى الدارس بالكلمة المناسبة. إلا أنه فى إختبار النطق يعنى

بالصوت المرد اختباره دخل الكلمة وفى اختبار المفردات يعنى بالكلمة كلها ويفضل أن يقدم للدراسين مثير مكتوبة.
مثال : أكمل الجملة بنطق الكلمة المناسبة للصورة أو الرسم

٣- المقابلة:

المقابلة من أكثر اختبارات مهارة الكلام شيوعا. وفيها يستدعى الدارس لقياس أدائه الشفهي. ويكون دور مدرس الصف أثناء المقابلة هو التفرغ لتقويم أداه الدارس. أما الذي يوجه الأسئلة ويدبر النقاش، فيكون مدرسا آخر أو شخصا يتحدث اللغة العربية لغة أولى يقوم بالتحدث مع الدارس فى أى موضوع يعد له مسبقا وبذا تكون المقابلة واقعية الى حدما.

٤- سرد قصة مصورة:

تقدم للدارس صورة ويطلب منه دراسها، ومن ثم يقوم بحكاية القصة التى تعتبير عنها الصورة أو مجموعة الصورة.وتعطى الدرجات على أساس الطلاقة العامة، واستخدام المفردات وسلامة التعبير ودقة الوصف أوالسرد.[١]

خطوات إختبار الشفهى

قبل الشروع في عملية الإختبار الشفهى ، هناك عدة نشاطات هامة يجب التخطيط لها جيدا وهي التي تؤسس لعملية اختبار الشفهي، وتتمثل هذه النشاطات في خطوات يجب اتخاذها في البداية لضمان أن التقييم يطابق المجال المعرفي المراد تقييمه وفي إطارعمل التقييم وضمن بناء خطة التقييم وتحديد موارد التقييم، ويعتبر إطار عمل التقييم بمثابة دليل استرشادي لكافة نشاطات التقييم وعملياته، والذي يتم من خلاله تطوير تقييم الشفهي وتطبيقه ، ويحتوي هذا

[١] محمد عبد الخالق ، *اختبار اللغة* ، (السعودية : الطبيعة الأولى، ١٣١٠هـ - ١٩٨٩م)، ص.١٦٧-١٧٠.

الدليل على أهداف التقييم، وتوجد في الواقع عدة طرق لتحقيق هذه الأهداف فالطريقة المتعارف عليها هي أن نطلب من مجموعة أو فريق من الخبراء في المادة العلمية ومجموعة من المعلمين بالمدارس تحديد المهارات والمعارف والمفاهيم المراد تقييمها وما الذي يجب أن يعرفه الطلبة وماذا يستطيعون أدائه فعلياً وفي أي مستوى من المستويات العقلية المعرفية يجب أن يكون أداء الطلبة ؟ وأي نوع من المعرفة يراد تقييمها.[1]

أولاً: تحديد الأهداف التعليمية

- تحديد مدى تعلم الطلبة معرفة أو مهارة محددة (أهداف المحتوى) ، ويتطلب ذلك التركيز على الناتج والمخرجات كتقييم المشروعات وأعمال الطالب .
- تشخيص جوانب القوة والضعف (أهداف العمليات) وتخطيط تعليم صفي مناسب. لذلك فإن تقييم المحتوى والعمليات يتطلب من الطالب القيام بمجموعة من النشاطات كالمقابلات والمشاهدات الموثقة ومن خلال دفاتر أعمال الطالب والتقييم الذاتي وقوائم الشطب.
- توضيح ما إذا كان الهدف من التقييم هو تحسين التعليم والتعلم بشكل مستمر أثناء المقرر (التقويم التكويني) أو تقييم الطالب في نهاية المقرر(التقييم الختامي)

ثانياً: تحليل محتوى المادة الدراسية

بعد تحديد الأهداف التعليمية التي يراد الوصول إليها من تطبيق الاختبار الشفهي، يشرع المعلّم في تحليل محتوى المادة الدراسيّة التي قام بتدريسها للطلبة، وذلك بهدف إعداد قائمة مفصلة بالموضوعات التي اشتملت عليها تلك المادة، ثم

---

[1] وليد بن خليفة العمير، *التقويم المستند على الأداء*، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالى جامعة الملك سعود كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، ١٤٣٢ هـ

تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من تلك الموضوعات. ويعتمد تفصيل الموضوعات الدراسيّة وتحديد أوزانها النسبية على المدّة التي استغرقها المعلّم في تدريسها للطلبة، فإذا كان المعلّم على سبيل المثال يحلل وحدة دراسيّة استغرق تدريسها.

الأسئلة وفقاً لأهميته النسبية. هذا علاوة على أن جدول المواصفات يكسب المتعلّم ثقة كبيرة بعدالة الاختبار وحسن توزيع أسئلته، مما يساعد في تنظيم وقته، ومعرفة مايجب عليه أن يتعلّمه، وتوزيع تركيزه على موضوعات المقرر بصورة متوازنة.

ثالثاً: إعداد جدول المواصفات.

يعرف جدول المواصفات بأنّهم خطّط تفصيلي قائم على ان يوضّح الأهداف التعليمية التي تمثّل مخرجات التعلّم، والآخر رأسي يبين موضوعات المقرّر التي تمثّل محتوى المادة الدراسيّة. ويمكن للمعلّم إتباع الخطوات التالية لإعداد جدول المواصفات:

- تحديد الأهداف التعليمية(مخرجات التعلّم) التي يقيسها الاختبار.
- تحديد موضوعات المقرر التي تم تدريسها، ويراد تغطيتها بالاختبار.
- تحديد الوزن النسبي لكل هدف تعليمي، ولكل موضوع من موضوعاتالمقرر، ويتم ذلك وفقاً لطول الموضوع أو ما استغرقه من وقت في أثناء التدريس، أو باستشارة الخبراء، أو بتلك الأساليب مجتمعة.
- تحديد عدد الأسئلة المراد وضعها للاختبار ككل.
- تحديد عدد الأسئلة الخاصة بكل هدف, وبكل موضوع من موضوعات المقرر.

رابعاً: تحديد نوع أسئلة الاختبار.

بعد أن حدّد المعلّم العدد الكلّي لأسئلة اختباره، وتمكن من توزيعها بصورة علمية –من خلال جدول المواصفات– على موضوعات المقرر، وعلى المستويات المتعددة للأهداف التعليمية المنشودة، بقي عليه في هذه الخطوة أن يحدد نوع الأسئلة التي سيشتمل عليها الاختبار الشفهي وذلك في ضوء إلمامه بأنواع الاختبارات العديدة التي سبق له دراستها، والوقوف على خصائصها وأهم مخرجات التعلّم التي تقيسها.

ويمكن للمعلّم أن يحدّد نوع الأسئلة المناسبة لاختباره من خلال مراعاته للأسس والقواعد الآتية:

- نوع الهدف المراد تقويمه: إذا أراد المعلّم تقويمه أهداف خاصة مقصورة على عبارات أو حقائق صحيحة ليس فيها أدنى شك، فعليه باستخدام أسئلة الصواب والخطأ.وإذا أراد تقويمه أهداف تربوية متقدّمة مثل الفهم والاستيعاب والتطبيق، فعليه باستخدام أسئلة الاختيار من متعدد.
- طبيعة المحتوى المراد تقويمه: مع أنّه يمكن استخدام جميع أنواع الأسئلة مع أي مادة دراسيّة إلاّ أن بعض تلك الأنواع تكون أكثر ملاءمة لمحتوى مادة معينة من البعض الآخر، ففي حين تصلح أسئلة المقال لتقويم مستوى مهارة الكلام نجد أن أسئلة المقابلة أو الاختيار من متعدد أكثر ملاءمة للرياضيات والعلوم.
- مهارة المعلّم في تطبيق الأنواع المختلفة من الأسئلة: فإذا كان المعلّم يفتقر إلى مهارات وضع الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد، يكون مضطراً في هذه الحالة إلى استخدام الأسئلة المناسبة بالقدرة الطلبة.
- مستوى الدقّة في التقويم: يلاحظ أن مستوى الدقّة في التعبير عن واقع التحصيل في أسئلة الصواب والخطأ أقلّ منه في أسئلة الاختيار من

متعدد.لذلك على المعلّم أن يضع في حسبانه هذه الفروق، وهو يصوغ أسئلة اختباراته.

- مدى الوقت المخصّص لإعداد الاختبار: مع أنّه يمكن استخدام جميع أنواع الأسئلة مع أي مادة دراسيّة إلاّ أن بعض تلك الأنواع تكون أكثر ملاءمة لمحتوى مادة معينة من البعض الآخر؛ ففي حين تصلح أسئلة المقال لقياس مستوى التعبير اللغوي, نجد أن أسئلة المقابلة أو الاختيار من متعدد أكثر ملاءمة للرياضيات والعلوم.
- توافر الإمكانات الماديةوتسهيلات الطباعة: على المعلّم مراعاة مدى ثراء البيئة المادية المحيطة به، فإن كانت غنيّة بالمواد والأدوات فإنّها تساعد على استخدام الأسئلة الموضوعيّة، وفي حالة عدم توافرها فإنّه يفضل استخدام الأسئلة الآخرى.
- شمول الأسئلة: على المعلّم إذا أراد أن تتسم أسئلته بالشموليّة استخدام الأسئلة الموضوعيّة.

خامساً: صياغة أسئلة الاختبار وترتيبها.

في هذه الخطوة يشرع المعلّم في صياغة أسئلة الاختبار، مراعياً الشروط الخاصة بكل نوع من أنواع الاختبارات.على أن تكون الصياغة واضحة ودقيقة ومتنوعّة ومتدرّجة في مستوياتها، ومرتبطة بالأهداف التعليمية المنشودة، وشاملة للمقرر الدراسي، ومناسبة للزمن المتاح للاختبار.

خاتمة

إن تعلم اللغة العربية عبارة عن اكتساب مهارات اللغة الأربعة، وهى مهارة الاستماع و مهارة الكلام مهارة القراءة و مهارة الكتابة. فنجاح تعلم يتوقف على عوامل التعلم إن الإختبارات أمر من أمور مهمة في عملية التعليم

والتعلم وليكون الإختبار فعالا نجاحا فينبغى أن يكون مطابقا بمطلب الزمان الحاضر والقادم وماتطور من النظريات التربوية ومنهجها الحديثة. ولا يعرف المدرس نجاح أو فشل من العملية التعليمية من هذه المهارات الأربعة إلا بالاختبار سواء كانت كتابيا أو شفهيا. والاختبارات أنواع عديدة إما الشفهي أو الكتابي. الاختبار الشفهي هو الاختبارات التي يطلب المدرس الطلبة فيها الإجابة شفويًا على أسئلة المدرس . وهو الاختبار الذي لايستخدام فيه القراءة أو الكتابة بل تطرح الأسئلة على الطلبة ويجب عنها بصورة شفهية. وأنواع الإختبار الشفهي متنوعة، ومنها: يدخل بعض المدرس الفصل وبعدطرح المقدمة للدرس يسأل الطلبة الأسئلة الشفوية يمكن في بداية الحصة ويمكن في منتصف الشرح ويمكن في نهاية الحصة يبدأ الحوار والنقاش مع الطلبة ويمكن يستخدم المدرس وسائل امام الطلبة ويتكلم عليها الطلبة. والغرض منها لمعرفة فهم الطلبة للمادة الدراسية، ولمعرفة قدرة الطلبة على التعبير عن نفسه.

المراجع

أ- المراجع العربية:

١-صالح ابن حمد العساف، *المدخل إلى البث في العلوم السلوكية*، الطبعة الثانية ،الناشر: المكتبة العيكان:١٣١٦هـ

٢-فؤادعليان، *المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تنميها*، الطبعة الرابعة،دار المسلم، ٢٠١٠

٣-ماهر إسماعيل صبري ومحمد الرافعي، *التقويم التربوي أسسه وإجراءاته*، السعودية: طبعة مركة ومنقحة، ٢٠٠٨

٤-محمد زياد حمدان، *التعميم أسسه وتطبيقاته*، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، ١٩٨٠

٥-محمد عبد الخالق، *اختبار اللغة*، السعودية: الطبعة الأولى ١٩٨٩

٦-مؤسسة دار المشرف، *النجد في اللغة و الإعلام*،بيروت:دار المشرق، ٢٠٠٢

٧-نايف محمد معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، بيرود: دار الفائس، ١٩٨٥

ب- المراجع الإندونيسية:

١. Ahmad Warson Munawir, Almunawir; *kamus Arab- Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progressif, ١٩٩٧.
٢. Asyraf Muzaffar, *Pengembangan sistem Evaluasi Bahasa Arab*, Banda Aceh: Ar-Raniry press, ٢٠٠٤.
٣. Moh. Mastna dkk, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tanggerang Selatan: Al-kitabah, ٢٠١٢.
٤. Suharsima Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Bina Aksara, ١٩٨٩.